

المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون

تعتبر المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون (م.ع.ت.ع.) مؤسسة جامعية للتعليم العالي التكنولوجي تابعة لجامعة ابن زهر بأكادير. وقد تم إحداثها بمقتضى المرسوم رقم 2.07.1340 جمادى الأولى 1430 الموافق ل 21 ماي 2009 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 2.90.554 الصادر في رجب 1411 الموافق ل 18 يناير 1991 المتعلق بالمؤسسات والأحياء الجامعية. وقد فتحت أبوابها لاستقبال أولى أفواج الطلبة برسم السنة الجامعية 2014-2015.

I. ملاحظات وتوصيات المجلس الأعلى للحسابات

قام المجلس الأعلى للحسابات بمراقبة تسيير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون بشراكة مع المجلس الجهوي للحسابات لجهة العيون الساقية الحمراء. حيث أسفرت هذه المراقبة عن عدة ملاحظات وتوصيات، نذكر فيما يلي أهمها:

1. الحكامة ونظام تسيير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون

← تأخر في تشكيل مجلس المؤسسة وغياب رؤية استراتيجية لتطوير المدرسة

تتكون أجهزة تسيير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون من مجلس المؤسسة، أربع لجان دائمة، ومدير بالنيابة. وقد لوحظ أنه منذ إحداثها وبداية اشتغالها سنة 2014، كانت المدرسة تشتغل في غياب تشكيل مجلس المؤسسة كما تنص على ذلك مقتضيات المادة 20 من القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي. هذا المجلس لم يتم إحداثه إلا بتاريخ 17 يناير 2018.

يسهر على تسيير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون منذ إحداثها مدير بالنيابة، في غياب لرؤية استراتيجية واضحة ورسمية لتطوير المؤسسة.

← تنظيم هيكلي غير رسمي

تتوفر المدرسة على هيكل تنظيمي وظيفي وهو غير معتمد من طرف مجلس المؤسسة، وغير مصادق عليه من طرف مجلس الجامعة.

كما لوحظ عدم توفر المؤسسة على جاذبة وصفية للمناصب تحدد بتفصيل المهمة العامة لكل منصب وأيضا المهام الخصوصية، في إطار توصيف المهام والوظائف المسندة للموظفين.

بالإضافة إلى ذلك تم تسجيل غياب مذكرات مصلحة لتنظيم وتأطير الهياكل الوظيفية، تمكن من تحديد توزيع الوسائل المادية والبشرية على مستوى هاته الأخيرة.

← غياب دليل المساطر وتحديد المهام

تشتغل المدرسة في غياب دليل للمساطر من شأنه تقديم الوصف المفصل وطبيعة ومضمون وطريقة إنجاز المهام وذلك لضمان سير عمل هياكل المؤسسة وأيضا الأشخاص المسندة لهم مهام تسييرها.

كما تبين أيضا أن آليات التنسيق والتواصل بين مختلف الهياكل لا تستند إلى أي وثيقة رسمية، مع تحديد واضح للأشخاص المؤهلين للقيام بمهمة التنسيق، والمساطر والوثائق الواجب اعتمادها لهاته الغاية.

← غياب قرارات تعيين الموظفين في مختلف المصالح بالمدرسة

يمارس المسؤولون عن المصالح الإدارية بالمؤسسة مهامهم منذ سنة 2014 دون توفرهم على قرارات تعيينهم؛ وفي السياق ذاته، فإن تعيين هؤلاء الموظفين في مختلف المصالح يتم شفويا ودون إصدار قرارات التعيين. فإسناد صلاحيات ممارسة المهام يجب أن يكون موضوع قرار كتابي صادر عن مدير المؤسسة؛

← غياب نظام معلوماتي

لا تتوفر المدرسة على نظام معلوماتي مندمج، فكل مصلحة داخل المؤسسة (شؤون الطلبة، الامتحانات، التدريب والمنح) لديها أدوات الإدارة الخاصة بها على شاكلة ملفات إلكترونية لبرنامج الورد والإكسيل (Excel et Word).

في هذا السياق، وضعت جامعة ابن زهر رهن إشارة المدرسة برنامج لتدبير مختلف العمليات المتعلقة بالتكوين (APOGEE)، انطلاقا من عملية التسجيل الإداري للطلبة إلى عملية طباعة كشف النقط مرورا بالتدريب ومشاريع نهاية الدراسة. ومع ذلك، لا يتم استغلال هذا البرنامج بسبب عدم وجود موظف يتقن استعماله والتعامل معه. وفي مواجهة هذه الوضعية، قامت المدرسة بتوظيف تقني في المعلومات سنة 2017 لكن دون أن يستفيد هذا الأخير من أي تكوين في هذا المجال.

وعليه، يوصي المجلس الأعلى للحسابات بما يلي:

- اعتماد تنظيم إداري رسمي؛
- إعداد دليل المساطر المتعلق بالمدرسة؛
- وضع نظام معلوماتي مندمج لتدبير جميع أنشطة المؤسسة.

2. التكوين الأساسي بالمدرسة

1.2 عرض التكوين

بالرغم من كون هذه المدرسة مؤسسة جامعية ومن مهامها الأساسية التكوين الأساسي والتكوين المستمر إلا أنها لا تقدم إلا التكوين الأساسي، وهذا الأخير موزع على سبعة مسالك، حيث مكنت مراقبة العرض المذكور من تسجيل الملاحظات التالية:

← ضعف التأطير البيداغوجي

لقد لوحظ أنه من بين السبعة مسالك المفتوحة في المدرسة هناك ثلاثة مسالك مختصة في المجال التجاري وهي: تقنيات التدبير وتقنيات التواصل والتجارة، وإجازة مهنية في تدبير الموارد البشرية. وقد تم فتح هذه المسالك دون توفر المدرسة على أستاذ دائم متخصص في العلوم الاقتصادية والتدبير.

لمواجهة هاته الوضعية، لجأت المدرسة إلى الاستعانة بأساتذة عرضيين لتدريس المجزوءات الأساسية للتخصصين التاليين: تقنيات التدبير وتقنيات التواصل والتجارة. وغالبية هؤلاء الأساتذة العرضيين ليسوا بمتدربين مهنيين.

← عدم كفاية وسائل المدرسة لتنشيط قاعات الأعمال التطبيقية

يحدد دفتر وصف مسلك الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا شعبة "الهندسة الزراعية البيولوجية" مجموعة من الأعمال التطبيقية والتي تهم نصف مجزوءات المسلك (14 عنصر مجزوءة على 28). بحيث تشكل هذه الأعمال التطبيقية أساس هذا التكوين والذي يسمح للطلبة باستكمال تدريبهم النظري في مجالات تخصصهم.

ولكن ومن خلال المقابلات التي أجريت مع الأساتذة العاملين بالمسلك لوحظ أن غالبية الأشغال التطبيقية لم يتم إنجازها بسبب غياب المواد والمعدات الأساسية واللازمة للقيام بهاته الأنشطة بالقاعات المخصصة بهذه الأشغال، حيث تم فقط إنجاز 14 من أصل 128 ساعة من الأشغال التطبيقية المبرمجة خلال مدة التكوين.

← غياب شراكات مع الفاعلين بالوسط السوسيو-مهني

أوصت اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي خلال اعتماد كل من الإجازة المهنية "التقنيات القانونية والمالية" ومسلك الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا شعبة "الهندسة الزراعية البيولوجية"، بتوسيع القاعدة البيداغوجية من خلال فتح المجال للمتدربين المهنيين والدخول في شراكات مع الفاعلين السوسيو اقتصاديين.

ومع ذلك، فإن المدرسة لم تبرم أية اتفاقية شراكة مع الفاعلين السوسيو اقتصاديين في محيطها، بالرغم من أن الدفاتر الوصفية لبعض المسالك الدراسية بالمؤسسة ينص على القيام بزيارات لوحدات صناعية.

والحالة الأكثر وضوحا تلك المتعلقة بشعبة "الهندسة الزراعية البيولوجية"، حيث أن الدفتر الوصفي للمسلك المتعلق بها يقتضي إنجاز مجموعة من الأنشطة التطبيقية ل 12 عنصرا من المجزوءات المبرمجة، لكن وفي غياب اتفاقيات الشراكة فإن المسلك لم ينجز سوى زيارتين طيلة سنتي التكوين.

← اعتماد مسالك دراسية في غياب تام لإجراءات التنسيق البيداغوجي

لوحظ غياب تام للتنسيق البيداغوجي بين مختلف الأساتذة العاملين بنفس المسلك، ويعزى ذلك من جهة لتعيين أساتذة لا ينتمون إلى المدرسة بل لجامعة ابن زهر بأكادير للقيام بمهمة التنسيق كما هو مبين في الدفتر الوصفي للمسالك، ومن جهة أخرى لتعيين المتأخر لرؤساء المسالك (يناير 2018).

2.2 تقييم التعلّات والمكتسبات

← عدم أخذ التقييم المنجز من طرف المؤسسات المستقبلية للطلبة خلال فترات التدريب بعين الاعتبار

من خلال فحص جذاذات التقييم الواردة من المؤسسات المستقبلية للطلبة المتدربين المتعلقة بالسنة الجامعية 2016-2017 للمسالك الثلاثة التالية: الدبلوم الجامعي للتكنولوجيا في هندسة المعلومات وتقنيات التدبير والإجازة المهنية في تدبير الموارد البشرية، لوحظ أن 28 جذاذة تقويم لازالت في أظرفتها المغلقة، وبعد معاينة محاضر المناقشة اتضح أن مؤطري الطلبة المتدربين على مستوى مؤسسات الاستقبال لا يحضرون مناقشات مشاريع نهاية الدراسة وتقارير التدريب.

يتضح مما سبق عدم اهتمام المدرسة بالتقييم الصادر عن مؤسسات استقبال الطلبة المتدربين ومن شأن عدم إدراج تقويم المهنيين أن يؤثر على قرار لجنة المناقشة بإغفال سلوك ومجهود الطالب خلال مرحلة التدريب الميداني.

وعليه، يوصي المجلس الأعلى للحسابات بما يلي:

- العمل على توفير العدد الكافي من الأساتذة حسب الاختصاص؛
- العمل على توفير الوسائل والمعدات الأساسية لإنجاز الأشغال التطبيقية؛
- العمل على تعيين منسقين للشعب من بين أساتذة المدرسة.

3. تدبير الموارد المالية والبشرية للمدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون

1.3 تدبير الموارد المالية

يمكن تدقيق مالية المدرسة من تسجيل الملاحظات التالية:

◀ غياب شبه تام للمداخيل الذاتية

توضح بنية ميزانية المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون برسم السنوات المالية من 2014 إلى 2017 أن مداخيل المدرسة تتكون بالأساس من منح وإعانات الجامعة، حيث أن حصة المداخيل الذاتية للمدرسة تبقى شبه منعدمة، وأن المدخول الذاتي الوحيد المحصل عليه يعود لمنتوج كراء المقصف.

حيث أسندت المدرسة استغلال مقصف الطلبة لمقاول خاص (ت.ل.) من خلال الصفقة رقم 19/buvette-ESTL/2014 برسم السنة المالية 2014، لمدة سنة قابلة للتجديد حسب المادة 6 من العقد، وبمبلغ 36.000,00 درهم سنويا. غير أنه لوحظ أن المقاول توقف عن تقديم خدمات المقصف تبعا لطلبه فسخ العقد الموجه للمدرسة بتاريخ 12 أكتوبر 2016.

لكن المدرسة لم تعمل على إشعار جامعة ابن زهر بذلك لاتخاذ التدابير اللازمة في مواجهة المكثري المتقاعس والحفاظ على حقوق المؤسسة فيما يتعلق بالوجيبة الكرائية واستمرارية تقديم خدمات المقصف للطلبة، وفي هذا السياق لم تطلب المدرسة من الأمر بالصرف لجامعة ابن زهر باستصدار أمر بتحصيل مبلغ الباقي استخلاصه من الوجيبة الكرائية السنوية والمقدرة بـ 24.000,00 درهم، مع الإشارة إلى أنه في حالة تماطل المستغل للمقصف عن الأداء في الأجل فإن البند الثامن من العقد ينص على توجيه إشعار لهذا الأخير بالأداء، مع تطبيق غرامة 100 درهم عن كل يوم تأخير، حيث لوحظ أن المدرسة لم تعمل على تطبيق أي من الإجراءات السالفة الذكر.

◀ اختلالات في تدبير الصفقة المتعلقة بخدمة حراسة مباني المدرسة

أبرمت جامعة ابن زهر صفقة متعلقة بخدمة الحراسة برسم سنة 2015 مع شركة OC بمبلغ 217.107,84 درهم (مع احتساب الرسوم)، والموقعة من طرف مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون، والمصادق عليها من طرف رئيس جامعة ابن زهر، وقد تم تبليغ الأمر ببداية الخدمة بتاريخ 01 يوليوز 2015.

وقد يمكن فحص ملف الصفقة المذكورة ومعاينة شروط إنجاز خدمة الحراسة من تسجيل الملاحظات التالية:

- عدم مسك السجلات والتقارير التركيبية؛
- عدم مصادقة المدرسة على لائحة عمال الحراسة؛
- لجوء نائل الصفقة إلى استبدال عمال الحراسة دون إذن مسبق لصاحب الصفقة؛
- أداء الكشوف التفصيلية دون التحقق من عقود التأمين والوثائق المقدمة من طرف نائل الصفقة.

2.3 تدبير الموارد البشرية

من أجل القيام بمهامها الأساسية تعتمد المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون على موارد بشرية مكونة من إداريين وأساتذة قارين. وقد انتقل عدد الأساتذة منذ فتح أبوابها سنة 2014 إلى سنة 2018 من 02 إلى 13 وعدد الإداريين من 13 إلى 15 موظفا. وقد أسفرت مراقبة تدبير الموارد البشرية على تسجيل الملاحظات التالية:

◀ عدم مواكبة تطور الموارد البشرية لتطور عدد الطلبة

لقد انتقل عدد الطلبة المسجلين بالمدرسة من 91 برسم السنة الجامعية 2014 إلى 385 برسم سنة 2017، أي بنسبة تطور تجاوزت 300 في المائة، موزعين على سبعة مسالك دون أن يكون ذلك مرفوقا بتطور الموارد البشرية الضرورية لتلبية حاجيات المدرسة.

وهكذا فقد عبرت المدرسة عن حاجتها الماسة إلى توظيف أستاذ باحث في الاقتصاد والتدبير ومحاضر المختبر دون أن تتم الاستجابة لمطلبها من طرف رئاسة جامعة ابن زهر بأكادير.

كما لوحظ أن المدرسة لم تبادر إلى إعداد مخطط توقعي يحدد احتياجاتها من الموارد البشرية بتنسيق مع رئاسة الجامعة الوزارة الوصية على القطاع.

◀ اللجوء إلى الموارد البشرية من الإداريين للقيام بمهام التدريس

نظرا للخصائص في عدد الأساتذة، لجأ مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا إلى إسناد مهام تدريس بعض المواد لمتصرف من الدرجة الثانية منذ 03 يوليوز 2017 تاريخ التحاقه بالعمل، وذلك عبر أوامر شفوية. وقد لوحظ أن الموظف المعني لم يمارس قط مهامه كإداري منذ تعيينه بالمدرسة مما يشكل خرقا للقوانين والأنظمة المؤطرة للوظيفة العمومية التي لا تنص على مقتضيات بشأن تعويض مهام إدارية بمهام التدريس.

وعليه، يوصي المجلس الأعلى للحسابات ب:

- تحديد الخصائص في الأساتذة والإداريين والعمل على سده طبقا لما تقتضيه القوانين والأنظمة الجاري بها العمل؛

- العمل على احترام التعيين الأولي للموظفين.

4. تدبير ممتلكات المدرسة

1.4 نقائص في تنظيم وتدبير المخزن

مكنت الزيارة الميدانية لهذه المصلحة وتفحص الوثائق المسوكة من طرفها من تسجيل الملاحظات التالية:

- عدم تجهيز المخزن برفوف لترتيب التوريدات، حيث يتم تكديس المقتنيات على الأرض بشكل عشوائي؛
- غياب الوثائق اللازمة للتحقق من مطابقة المقتنيات المستلمة للمواصفات المطلوبة (سندات التسليم، الفواتير، سندات الطلب)؛
- عدم مسك سندات الخروج لبيان وجهة التوريدات والغرض من استعمالها؛
- عدم اعتماد برامج معلوماتية لتدبير المخزون من التوريدات والعتاد.

2.4 تدبير قاعات الأشغال التطبيقية

تتوفر المدرسة على ثلاث قاعات للأشغال التطبيقية، من بينها اثنتين غير مجهزة وواحدة مجهزة بشكل جزئي، مخصصة للأشغال التطبيقية لشعبة الهندسة الزراعية البيولوجية. ولقد مكنت معاينة قاعات الأشغال التطبيقية من الوقوف على الملاحظات التالية:

◀ اختلالات على مستوى تخزين المواد الكيميائية

من خلال معاينة الجناح المخصص لتخزين المواد الكيميائية على مستوى قاعة الأشغال التطبيقية، تم الوقوف على الحيز الضيق للتخزين مع ضعف التهوية وانبعاث روائح قوية من المواد الكيميائية.

◀ غياب التجهيزات الضرورية في القاعة

لقد تم تسجيل غياب مجموعة من التجهيزات الضرورية للسير العادي للقاعة المذكورة مثل الكراسي، كما لوحظ أن أغذية الشفاطات للأبخرة السامة لا تعمل.

◀ عدم التوفر على وسائل العلاجات والإسعافات الأولية على مستوى هذه القاعة

لم يتم توعية الأساتذة ولا تحسيسهم بإجراءات الإسعافات الأولية التي يتعين القيام بها في حالة وقوع حادث. بالإضافة إلى ذلك، فإن قاعة الأشغال التطبيقية غير مجهزة بعدة للإسعافات الأولية لإسعاف الطلبة في حالة وقوع حادث (الصعق بالكهرباء والتسمم...). كما لوحظ أن الطلبة والأساتذة لا يستخدمون القفازات والنظارات الواقية عند التعامل مع المواد الكيميائية. بالإضافة إلى ذلك، لا تحتوي القاعة على طفايات الحريق.

◀ لا يتم التخلص من النفايات المترتبة عن التجارب المخبرية في الوقت المناسب

لا تتوفر قاعة الأشغال التطبيقية على حيز مخصص لإخلاء مخلفات المواد الكيميائية المستعملة في التجارب والتي تشكل خطرا على صحة الطلبة والأساتذة، حيث يمكن أن تسبب لهم الحساسية، أو الحروق في حالة لمسها. لا يتم حرق النفايات والمخلفات الناتجة عن التجارب المختلفة بشكل فوري وعندما يتم حرقها يتم ذلك بواسطة طنجرة ضغط بسيطة لا توفر كل شروط السلامة التي تتطلبها هذه العملية. وهكذا فقد تم الوقوف على وجود كميات من مخلفات المواد الكيميائية التي تم استعمالها في تجارب مخبرية والمحتفظ بها والتي لم يتم حرقها بعد.

3.4 تدبير المكتبة

تتوفر المدرسة على مكتبة متكونة من مكتب المكلف بتسيير المكتبة، مكان ترتيب الوثائق وقاعة للقراءة غير مستغلة. لقد مكنت الزيارة الميدانية لهذا المرفق وفحص الوثائق المقدمة للجنة المراقبة من قبل المكلف بتدبير المكتبة من تسجيل الملاحظات التالية:

- غياب نظام داخلي رسمي للمكتبة؛
- عدم التناسب بين مواقيت عمل المكتبة واستعمالات الزمن المتعلقة بالطلبة؛
- عدم كفاية مقتنيات المكتبة من الرصيد الوثائقي؛
- اشتغال المكتبة في غياب قاعة مجهزة مخصصة للمطالعة؛
- عدم اعتماد برامج معلوماتية لتدبير المكتبة.

4.4 عدم تفعيل خدمات المقصف

تتوفر المدرسة على مقصف للطلبة يمتد على مساحة مقدرة ب 120 متر مربع، أسندت رئاسة جامعة ابن زهر تدبيره لمقاول منذ سنة 2014 من خلال صفقة عمومية رقم 19 لسنة قابلة للتجديد. لكن هذا المقصف توقف عن تقديم خدماته للطلبة لأكثر من سنة (انطلاقاً من سنة 2016)، ولم تعمل المدرسة على إعادة تفعيل خدماته بالرغم من أهمية هذا المرفق الحيوي بالنسبة للطلبة لاسيما وأن المدرسة تتواجد في موقع بعيد عن الأنشطة التجارية. وفي غياب تلك الخدمات يضطر الطلبة إلى التزود بحاجياتهم من البائعين المتجولين بالرغم من المخاطر الصحية التي قد تترتب عن ذلك، أو أن يحضروا معهم وجبات من بيوتهم في غياب أدنى شروط السلامة الصحية بل ويحملونها معهم إلى قاعات الدراسة.

5.4 عدم استغلال بعض المرافق والتجهيزات

تتوفر المدرسة على عدد من المرافق والتجهيزات لا يتم استغلالها رغم أهميتها في تلبية الحاجيات الاجتماعية والبيداغوجية للطلاب، ونذكر على سبيل المثال مركز النسخ والمستوصف.

6.4 عدم التوفر على التجهيزات الرياضية والثقافية

لا تتوفر المدرسة على ملاعب لممارسة الرياضة ولا على فضاءات لممارسة الأنشطة الثقافية من قبيل مسرح، وورشات الرسم... مع الإشارة إلى أن ممارسة مثل هاته الأنشطة له وقع إيجابي ومباشر على عملية التكوين وخلق الانسجام بين الطلبة وتعزيز روح المسؤولية والتعاون.

وعليه، يوصي المجلس الأعلى للحسابات بما يلي:

- العمل على تحسين شروط تخزين المقتنيات والعتاد البيداغوجي على مستوى المخزن؛
- العمل على ضمان التخزين السليم للمواد الكيميائية داخل قاعات الأشغال التطبيقية؛
- العمل على تجهيز قاعات الأشغال التطبيقية بالمعدات والتجهيزات اللازمة؛
- تدعيم الرصيد الوثائقي للمكتبة مع تفعيل الفضاء المخصص للقراءة؛
- تشغيل المقصف ومركز النسخ والمستوصف.

II. جواب وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة ابن زهر بأكادير

(نص الجواب كما ورد)

1. الحكامة ونظام تدبير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون

← بالنسبة للإحداث المتأخر لمجلس المؤسسة وغياب رؤية استراتيجية لتنميتها
يتشكل مجلس المؤسسة في أغلبيته من أساتذة المؤسسة المرسمين. وهكذا، فقد تشكل المجلس ولجانه الدائمة نهاية سنة 2017 خلال تجديد مختلف مجالس مؤسسات الجامعة. ومن جهة أخرى، فإن مشروع تنمية المؤسسة مرتبط بمشروع المدير الرسمي الذي يترشح ويعين لتدبيرها وفق القانون المنظم لذلك. وقد اشتغلت الجامعة، والحالة هذه، على تطوير المؤسسة من خلال إطلاق تكوينات منسجمة مع اختصاص المؤسسة: شهادات جامعية في التكنولوجيا DUT وإجازات مهنية ذات علاقة بمتطلبات المحيط السوسيو-اقتصادي مع تعبئة الوسائل الكفيلة بمصاحبة تنمية هذه المؤسسة الفتية كما قامت الجامعة والوزارة ب:

- فتح الترشيح للمؤسسة عدة مرات دون أن يكتمل النصاب؛ وكان فتح الترشيح الأخير، بالإعلان عن سحب ملفات الترشيح من رئاسة جامعة ابن زهر بأكادير أو انطلاقا من الموقع الإلكتروني للجامعة www.uiz.ac.ma من 24 دجنبر 2018 إلى غاية 28 منه.
- تعيين مديرة بالنيابة جديدة من طرف الوزارة لمرحلة انتقالية تدوم ثلاثة أشهر.
- تعيين مدير جديد من لدن مجلس الحكومة بتاريخ 28 مارس 2018، علما بأن هذا الأخير يحمل مشروعا لتنمية المؤسسة للسنوات الأربع القادمة.

← تنظيم هيكل غير رسمي

بالنسبة للهيكل غير الرسمية ليس هناك، لحد الآن، هيكل معتمدة بالنسبة للمؤسسات الجامعية على الصعيد الوطني. وبالمقابل يعتمد تنظيم الإدارة على ما يتم في المؤسسات النظيرة.

← غياب دليل المساطر وتحديد المهام

بالنسبة لغياب دليل للمساطر وتحديد المهام هناك دليل للمساطر معتمد من لدن مجلس الجامعة؛ وتطبق مساطر هذا الدليل من طرف المؤسسة. وفي المقابل، يبقى دليل تحديد المهام مرتبطا باعتماد الهيكلية الإدارية.

← غياب قرارات تعيين الموظفين في مختلف المصالح بالمدرسة

بالنسبة لغياب قرار تعيين الموظفين بمختلف مصالح المدرسة. فالأمر مرتبط بغياب الهيكلية الإدارية الرسمية، إذ يتم تعيين الموظفين في مختلف المصالح بطريقة مباشرة تبعا لاختصاصات المسؤول وباستشارة مع السيد الكاتب العام ومع المعني.

← غياب نظام معلوماتي

أما بالنسبة لعدم توفر نظام معلوماتي (Absence d'un système d'information) فالجامعة تبنت النظام الوطني المعمول به "أبوجي". وقد أمنت تكوينا تقنيا في هذا الباب من أجل تدبير شامل للشؤون الطلابية. وقد تم اعتماده ابتداء من هذا السداسي.

2. التكوين الأساسي في المدرسة

1.2 عرض التكوين

← ضعف التأطير البيداغوجي

من أجل تدارك هذا الخصاص في التأطير البيداغوجي، قامت المؤسسة بتنظيم مباراة لتوظيف أستاذين للتعليم العالي مساعدين في دورة أبريل 2018 (في الاقتصاد والتدبير وفي الإعلاميات)، ثم قامت بتنظيم مباراة لتوظيف ثلاثة أساتذة التعليم العالي مساعدين خلال دورة أكتوبر 2018 (2 في الاقتصاد والتدبير وواحد في البيولوجيا).

← الخصاص الحاصل في الوسائل المخصصة لقاءات الأشغال التطبيقية

لقد منحت عناية خاصة للأشغال التطبيقية وتم تدارك الخصاص المتبقية خلال برمجة دروس السداسي الحالي.

← غياب الشراكة مع المحيط السوسيو- مهني

على الرغم من حداتها، تمكنت المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون من توقيع اتفاقيتين إطار، تخص الأولى التكوين الأساسي وتهم الثانية التكوين المستمر

بالإضافة إلى اتفاقية شراكة مع الجهة بمبلغ 4 مليون درهم للمساهمة لبناء مدرج بالمؤسسة. كما تم التوقيع على اتفاقية جديدة مع المكتب الوطني للتكوين المهني من أجل التعاون لإنجاح المسالك الجديدة التي اقترحتها المدرسة.

اتفاقية دعم الجهة لتوسيع بنيات المؤسسة بمبلغ 4 500 000,00 درهم مخصصة لإنجاز مدرج بالمدرسة.

← اعتماد مسالك تكوين في غياب تام لإجراءات التنسيق البيداغوجي

مع انطلاق المؤسسة، وفي غياب العدد الكافي من الأساتذة وقتها، لجأت المدرسة لتعزيز طاقمها التربوي إلى أساتذة عرضيين من الجامعة. واليوم أصبحت كل المسالك يشرف عليها منسقون من المؤسسة يدبرون شأنها مع زملائهم الذين يشكلون الفريق البيداغوجي للمسلك وفق دفتر الضوابط الوطني.

2.2 عدم الأخذ بعين الاعتبار الحثيات التقييمية المعبر عنها من طرف مؤسسات استقبال التداريب

تؤول الحالات المعلنة فيما يتصل بهذه الملاحظة إلى كون الوثائق المشار إليها وصلت إلى المؤسسة بعد إجراء المناقشات المتعلقة بالتداريب والتي يستدعي لها المشرفون على التدريب في مؤسسات الاستقبال المشار إليها.

أجوبة عن توصيات المجلس

* قامت المؤسسة بتوظيف أساتذة باحثين جدد لتعزيز الفريق البيداغوجي للمدرسة.

* منذ انطلاق مسلك البيولوجيا الزراعية Agrobiologie، برمجت المؤسسة في مختلف ميزانياتها، مبالغ لاقتناء تجهيزات ومواد مستهلكة حسب الأولويات المحددة من طرف الأساتذة المسؤولين عن التكوين وفي حدود التفويضات كالاتي: 250 ألف درهم. طلب السند رقم BC35/ESTL/2016 بمبلغ 249 999,60 درهما، من أجل اقتناء تجهيزات علمية خاصة بالمختبر؛ وطلب السند رقم BC BC36/ESTL/2016 بمبلغ 64 018 درهما، من أجل اقتناء مواد كيميائية للمختبر؛ وطلب السند رقم BC 38/ESTL/2016 بمبلغ 39 960 درهما، من أجل اقتناء تجهيزات تربية؛ وطلب السند رقم BC26/ESTL/2017 بمبلغ 24 960 درهما من أجل اقتناء تجهيزات علمية للمختبر، وطلب السند رقم BC22/ESTL/2017 بمبلغ 51 234 درهما، من أجل اقتناء تجهيزات علمية للمختبر؛ وطلب السند رقم BC29/ESTL/2017 بمبلغ 243 600 درهما، من أجل اقتناء تجهيزات تربية.

* كما أطلقت صفقة بمبلغ مليوني درهم هي في طور التنفيذ وقد تم تعيين منسقين للمسالك مع مطلع سنة 2019.

3. تدبير الموارد المالية والبشرية بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون

1.3 تدبير الموارد المالية

← هناك شبه غياب للمداخيل الخاصة

بالنسبة لمشكل أداءات المقصف، فقد تم حله تماما. وأصبح المقصف يشتغل.

← بالنسبة للملاحظة المتعلقة بالصفقة المرتبطة بحراسة بنايات المؤسسة

تم اتخاذ تدابير من أجل ضبط هذا التدبير المفوض حسب الضوابط القانونية.

2.3 تدبير الموارد البشرية

← عدم مواكبة الموارد البشرية لتنمية المؤسسة

يتطلب توظيف الأساتذة اتباع مسطرة محددة تقوم على عدة مراحل. وفي هذا السياق، تمكنت المؤسسة من إحراز عدد معقول من المناصب المالية من أجل الاقتراب من معدلات التأطير الوطنية مثلما هو الحال بالنسبة لباقي المدارس العليا للتكنولوجيا بالمملكة.

← اللجوء إلى موظفين من أجل القيام بالتدريس

يتم اللجوء إلى الموظفين الإداريين، تبعا لتخصصاتهم، من أجل القيام بمهام التدريس (وهم السادة "الر. س." في القانون، و"ن. ر." و"الر. ن." في اللغة الفرنسية، و"الك. ن." في الإنجليزية، ثم "الو. ع. الع." في الاقتصاد والتدبير) بشكل ساعد المدرسة على تغطية الخصائص الذي كان حاصلا في هذه التخصصات. ومتى قامت المؤسسة بتوظيف أساتذة في هذا المجالات المعنية، يتم إعفاء الموظفين الإداريين من مهام التدريس، كما هو الحال بالنسبة للسادة "الر. س."، و"ن. ر." و"الر. ن."، و"الك. ن."؛ وسيتم اعتماد الإجراء نفسه بالنسبة للسيد "الو. ع. الع." في الاقتصاد والتدبير متى توفر العدد الكافي للأساتذة الذين سوف يؤمنون مختلف المواد المدرسة.

أجوبة عن توصيات المجلس

المدرسة هي بصدد إعداد مخطط توقعي للحاجيات في الموارد البشرية في علاقة مع تطور الأعداد وتبعا للمسالك الجديدة المقترحة للاعتماد.

4. تدبير ممتلكات المدرسة

1.4 ملاحظات حول تنظيم المستودع

انكبت المدرسة العليا للتكنولوجيا على تحسين شروط حفظ التجهيزات العامة والتجهيزات التربوية على صعيد المستودع.

2.4 تدبير قاعات الأشغال التطبيقية

◀ هناك خلل على مستوى تخزين المواد الكيميائية

اتخذت المؤسسة مجموعة من التدابير ليتم تدبير المواد الكيميائية حسب المعايير المعتمدة في قاعة للحفظ.

◀ غياب التجهيزات الضرورية في القاعة

بناء على هذه الملاحظة، تم اقتناء تجهيزات مناسبة من أجل تأمين الدروس التطبيقية في ظروف عادية.

◀ غياب وسائل المستعجلات والعلاج الأولي في القاعة

قامت المدرسة بوضع مختلف الوسائل الضرورية من أجل ضمان الأمن والنظافة في مختبر الأعمال التطبيقية.

وسوف تنظم دورة تدريبية لهذه الغاية مع بداية الموسم الجامعي.

◀ إتلاف النفايات الناتجة عن التجارب المخبرية لا يتم في الوقت المناسب

هناك مسطرة يتم إعدادها من أجل التخلص من النفايات الناتجة عن التجارب المخبرية.

3.4 تدبير المكتبة

بالنسبة لمسالك تدبير الإعلاميات وتدبير الموارد البشرية وتقنيات التدبير وتقنيات التواصل والتسويق TCC تتوفر المؤسسة على عدد من الملفات المتخصصة، أما بالنسبة لباقي المسالك فقد خصصت المؤسسة سندا طلب لدعم المؤلفات الخاصة بها. غير أن المدرسة لجأت إلى اعتماد الانخراط الذي تؤديه الجامعة للولوج إلى الخزانة الرقمية Scholarvox. ويستخدمها طلبة المؤسسة بشكل متواتر (ما يزيد عن أربعين ألف مؤلف). اقتنت المؤسسة مؤلفات جديدة في نهاية سنة 2018 لمواكبة المسالك الجديدة.

وقد أكملت المؤسسة مختلف أشغال التجهيز والتنظيم الخاصة وفتحت هذه الأخيرة الخزانة بشكلها الجديد للاستجابة لانتظارات الطلبة والأساتذة الباحثين.

وتعمل المؤسسة حاليا على اقتناء نظام للتدبير الرقمي للوثائق المتوفرة لديها.

4.4 تعطيل مصلحة المقصف

لقد تم تدارك مشكل المقصف وأصبح مفتوحا ويشغل.

5.4 عدم استعمال بعض المقرات والتجهيزات

انطلاقا من شهر يناير 2019، قامت المدرسة باستغلال كل مقرات المؤسسة ومصالحها، وتم توظيف مختلف التجهيزات: المكتبة، مصلحة النسخ.....

6.4 عدم توفر التجهيزات الرياضية والثقافية

خلال شهر يناير المنصرم، تم فتح الورشة الثقافية بحضور السيد رئيس الجامعة والسيد والي جهة العيون الساقية الحمراء ورئيس جامعة بريست الفرنسية والأساتذة والطلبة والموظفين والشركاء.

وبالمناسبة نفسها، افتتحت قاعة المحاضرات بنشاط هم علاقة المؤسسة بالمحيط ونظم مع الشركاء.